الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

مجلس تنسيقي سعودي ـ كويتي

لقد جاء إعلان قرار مجلس الوزراء السعودي بإنشاء مجلس تنسيقي سعودي ـ كويتي وتكليف وزير الخارجية د.عادل الجبير بالتوقيع على إنشاء المجلس مع الكويت والذي وصل الى الكويت ووقع على إنشاء المجلس السعودي ـ الكويتي، وباشر معاليه مع الجانب الكويتي المشاورات وبحث مختلف القضايا العالقة بين الكويت والسعودية.. لا شك في أنه قرار جاء في وقته ليضع حدا لأولئك الذين يشككون في العلاقة الحميمة بين الكويت والسعودية وليدحض محاولات البعض لإثارة خلافات بين الكويت والسعودية وفي الحقيقة ليست خلافات كما يعتقد البعض، بل هناك آراء ووجهات نظر بين الجانبين لم تصل إلى ما يعتقد البعض بأنها خلافات تسببت في متانة العلاقة بين البلدين.

لقد جاء د.الجبير ليساهم مع الجانب الكويتي في كيفية وضع حلول لنقاط الخلاف الذي ليس له أي تأثير في متانة العلاقة التاريخية بين البلدين فلقد كان للشقيقة الكبرى مواقف طيبة تجاه مختلف القضايا، وأبرزها الوقفة الشجاعة للشقيقة الكبرى ولملكها الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز الذي ساعد في تقدم جيوش الدول التي جاءت للمساهمة في تحرير الكويت.. ولا شك في أنها خطوة جبارة وجريئة للشقيقة الكبرى.. وكان أن ذكر الملك الراحل مواقف الكويت بدعم الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، وذكر موقف الشيخ مبارك الصباح الذي دعم بكل قوة موقف الملك عبدالعزيز ضد آل الرشيد الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على الحكم..

إن العلاقة المتينة التي تربط الكويت بالسعودية الشقيقة الكبرى علاقة راسخة لا يمكن أن تتأثر بإشاعات كاذبة روج لها البعض الذين لا يريدون الخير للكويت والسعودية..

وتجدر الإشارة هنا لأن أعرب عن عظيم امتناني وشكري لأولئك العلماء من مكة والمدينة المنورة الذين وفدوا إلى الكويت ليقدموا واجب العزاء بالشهيدين وليد العلي وفهد الحسيني.. وهناك شخصيات كبرى ذات مكانة مرموقة اتصلت لتساهم في العزاء وإن هذا ليدل على عمق العلاقة الأخوية بين الشعبين السعودي والكويتي، ولا بد هنا أن نشيد أيضا بمواقف الملك سلمان أثناء الاحتلال العراقي حينما كان أميرا لمنطقة الرياض، حيث أمر بتسهيل إيواء الكويتيين القادمين من الكويت وتقديم يد العون.. نحن في الكويت لا يمكن أن ننسى مواقف السعودية وملوكها وشعبها الشقيق، بل ستكون لهذه العلاقة الأثر الطيب والمانع لمحاولات من يريد إثارة الفتنة بين البلدين الشقيقين..

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى مواقف أميرنا الشيخ صباح الأحمد وقيادته الحكيمة لسفينة الخير لتسير في طريق تعميق العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين الكويت والسعودية.. ولن يتخلى سموه عن المساهمة في تصفية النفوس وتحسين العلاقة بين الإخوة الأشقاء في دول مجلس التعاون والكل شهد بحنكة سمو الأمير وسياسته الحكيمة لذلك فإن أي مباحثات حول الخلاف الخليجي كان القادة في دول العالم يرشحون سمو الأمير فهو الأحرص والأكثر دراية بالوضع الخليجي ولا شك في أنها ثقة دولية كبيرة بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

فدعونا نسهم جميعا لتحركات سمو الأمير الذي نال ثقة الجميع لإيجاد الحلول المناسبة للخلاف الأخوي بين الأشقاء الخليجيين.

ومن أقوال سموه:

«إن سلامة الجماعة إنما تكمن في وحدتها وإن قوتها إنما تكمن في تماسكها».

والله الموفق.

مسار حر

«صباح» لنا سدرة

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي الظفيري

المتتبع لتاريخ الكويت المكتوب والمنقول شفاهية يصل للعديد من المنعطفات الكبيرة في مراحل حياة هذه الدولة التي تملك تاريخا عظيما سطره رجال جاد الزمان بهم لرفعة شأن هذه الدولة وكأن الله ارسل في كل فترة زمنية رجالا يقومون ويستكملون ما قام به من سبقهم على إدارة شؤون الكويت، ومرورا بحكايات الكويت الكثيرة يبرز للعيان الشاعر ابن لعبون الذي عاش آخر أيامه في الكويت ودفن على شاطئ الخليج فيها بالقرب من مسجد العثمان وذلك ما حدثني به الأديب ورجل الأعمال عبدالعزيز البابطين أطال الله في عمره ـ وهو أحد أحفاد ابن لعبون من جهة الأم ـ ابن لعبون أو أمير شعراء النبط ـ شعر النبط هو مصطلح يطلق على الشعر العامي لشعراء شبه الجزيرة العربية ـ شاعر فحل ورجل همام مميز بالكثير وأهم صفاته هي غزارة وجزالة أشعاره التي غير من خلالها الكثير من مفاهيم الشعر الحديث، ساهم ابن لعبون في توثيق الكثير من الأحداث في عصره وقد زامن حضوره للكويت قادما من الزبير حكم الشيخ جابر بن عبدالله الصباح أو الشيخ «جابر العيش» كما اشتهر عنه فهو أحد حكام الكويت الذي تميز عصره بالكثير من الأحداث التي لو سردت مفصلة لتعجب منها الكثيرون لما كان له من قوة ومنعة لم يتميز بها الكثير من الحكام في ذاك الزمان وهو من أجار و(زبن) الخائف والمظلوم وأكرم الفقير وحن على أبناء وطنه وأعزهم ولم يعز عليهم، له تاريخ حافل بالمكارم والأخلاق العربية والإسلامية التي تتخذ كمدرسة حقيقية دون زيف، وقد قال ابن لعبون في الشيخ جابر العيش:

أبو صباح ريف ركب معابير
هو زبن مضيوم جلا عن دياره
جابر لنا سدره وحنا عصافير
لا ضيم عصفور لجا في جواره

تغير الزمان ولم يتغير ديدن أهل هذا الوطن ولم يتنكر حكامها للشعب ولا للأرض بل حرصوا ومازالوا يحرصون على أواصر القربى والوحدة وإفشاء السلام بيننا بكل حب، مازال تاريخنا يكتب ونحن رواته وما زالنا نملك القصص ونحن أبطالها ومازلنا على العهد ونحن من يفي به، وها هو والد الجميع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، كالسدرة التي يحتمي بها الجميع وها هو بين السفر والبروتوكولات الدولية والإقليمية والإدارة والتخطيط المستمر والعمل الدؤوب الذي آتى أكله رطبا جنيا ولا يسعنا إلا أن نحمد الله ونشكره على هذا الوطن وهذا الأمان ورغد العيش والطمأنينة التي فقدها الكثير من حولنا، ولو أن محمد بن لعبون حيا لاستأذنته وأعلم أنه سوف يأذن لي بتغير بيته السابق إلى:

«صباح» لنا سدره وحنا عصافير
لا ضيم عصفور لجا في جواره

عماريات

لفقيدكم الرحمة والعزاء ولأهله البقاء

د.ناصر أحمد العمار

«ما ادري شنو» صاير في بعض مجالس العزاء «عندنا» في الكويت.

لقد تنامت ظاهرة غريبة تستفحل يوما بعد يوم، آخذة في إحداث تغير سلبي في سلوكيات وعادات المجتمع الكويتي تتمثل في الآتي:

قبل الدخول لبعض دواوين «مجالس» العزاء بغرض تقديم واجب تعزية ذوي المتوفى وأحبابه تستقبلك صيحاتهم وضحكاتهم، فتزعج مسامعك وتثقل خطاك وتزداد شكوكك بصحة المقصد والهدف، في الوقت الذي يفترض ان يتهيأ المكان بأجواء تناسب وتعكس حالة فقدان عزيز انتقل الى جوار ربه قبل ساعات وشيع لمثواه الأخير قبل مغيب شمس اليوم، حينها يتهيأ المعزون لمشاطرة ذوي المتوفى أحزانهم ويتفاعلون بالمشاركة الوجدانية الصادقة التي تسهم في تخفيف ألم الفراق والأحزان لما لهذه المشاركة من دور فاعل في مواجهة حالة فراق ذلك الحبيب الذي لم يجف تراب قبره، وتزيل لواهيب صيف الكويت آثار خطوات مشيعيه. تدخل باب الديوانية، يقف الجميع لتحيتك وقبول واجب التعازي، يبادلونك التحية بأحسن منها، ينثرون الثناء والتقدير والترحيب لتسبق خطواتك، يجلسونك بصدر المجلس، يبدون لك أقصى درجات التفاعل الوجداني النابع من القلب والمتوجه الى القلب، إحساسك المفتعل بالحزن يسابق مشاعر الود التي تبديها بتخفيف معاناتهم، فتنتشي عطفا بالدور الإنساني الذي تقوم فيه، يقطعه «هذرة» اثنين منهم يتهامسان على انفراد منشغلين بالتطورات السياسية العالمية! وانتخابات جزر الواق الواق، تتعالى ضحكات آخرين في الزاوية الأخرى من المجلس على نكات أطلقها «خفيف الدم منهم» يتشجع الإخوة في أول صفوف المعزين على فك حصار الحديث فيما بينهم بعد الانتهاء من استقبالك وإبداء مشاعر التقدير والثناء لك على طيب مشاعرك الفياضة! تشعرك تلك الفوضى والهمسات التي تسيطر على مجلس العزاء بالرغبة في مشاركتهم حتى لا ينفرد سلوكك بمشاعر الحزن والأسى!

يدخل «واحد» كان متمتعا بقسط من الراحة ليكمل «سالفته» التي قطعها اشتياقه لتدخين «سيجارة على الطاير» وهو مشغول بالحديث مع احدهم عبر هاتفه النقال، تتعالى ضحكاته الساخرة فيضج المكان فوضى ضحك وصراخ ينقلك إلى أجواء دواوين المساء اليومية المعتادة التي يعج بعضها بـ«غشمرة» شباب وشياب دواوين مخضرمين.

تنتابك حينها غلق الجلوس بينهم وبالمشاركة الوجدانية التي أجبرتك عاداتك الكويتية على القيام بها.

تبدي استعدادك بمغادرة المجلس. «أحسن الله عزاكم» تقولها وسط فوضى كلام اختلطت حروفه حتى فقدت معانيها او حتى فهم ما بين سطورها، حتما لا تنتظر الرد عليك بعبارة «جزاك الله خير»، تغادر الديوان غريبا باتجاه سيارتك وسط زحمة قدوم معزين آخرين ومثلهم مغادرون المكان، يحمل بعضهم بأيديهم «بطل» ماء، ولسان الحال «لهم الصبر والسلوان ولميتهم الرحمة وحسن العزاء»!!

ملاحظة: ليس لدي اي فكرة عن عزاء الحريم!

سلامات

@yayshamsaldeen
د. يوسف أحمد شمس الدين

الرقابة الدوائية ودواء فالسارتان

في يوم الخميس الموافق 5 يوليو2018 أعلنت هيئة الدواء الأوروبية EMA أنها رصدت بعض الشوائب المسماة NDMA في بعض أدوية ضبط ضغط الدم التي تحتوي على الدواء المسمى علميا فالسارتان Valsartan، تلك الشوائب حسبما صرحت هيئة الدواء الأوروبية بأنها رصدت في الدواء الذي تصنعه شركة شيغيانغ هواهاي Zhejiang Huahai الصينية، تلك الشركة التي تصنع المادة الخام (على شكل بودرة) وتقوم بتوزيعها على العديد من المصانع العالمية.

في يوم السبت الموافق 7 يوليو 2018 (أي بعد أقل من 48 ساعة من تقرير هيئة الدواء الأوروبية) صرح الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية عبر وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بأن الأدوية المسجلة والمتوافرة في الكويت سليمة 100٪ (لا أعلم ما هي الدولة التي تسجل أدوية غير سليمة)، ثم قام الوكيل المساعد بالنفي القاطع عبر تلفزيون الراي بأنه لا يوجد أي دواء منظم للضغط به هذه المادة الشائبة، واكتفت إدارة الرقابة الدوائية عبر الوكيل المساعد بالرد على الإشاعات المتعلقة بالدواء المعروف تجاريا باسم دايوفان مصرحة بأن «الأدوية المتأثرة هي أدوية صينية، بينما نحن في الكويت لا نستحضر أدوية صينية»، وكما بدا فإنه من الواضح جليا أن وزارة الصحة لم تميز بين المادة الخام والحبوب، ولم تمض أيام قليلة ففي الفترة من 9 يوليو إلى 15 يوليو قامت كل من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمة وسلطنة عمان بسحب أدوية فالسارتان المنظمة لضغط الدم، تلك الأدوية التي تصنعها شركات ألمانية، سويسرية، أردنية، أميركية وبريطانية وغيرها الكثير (ماعدا دواء دايوفان من شركة نوفارتيس)، ثم قامت هيئة الغذاء والدواء بسحب الأدوية المتأثرة من السوق الأميركية.

بعد عمليات السحب تلك، تبين أن الدواء المتضرر ليس صينيا، بل كما صرحت هيئة الدواء الأوروبية بأن الدواء المتضرر قد يكون من أي شركة عالمية تستورد المادة الخام (على شكل بودرة) من الصين، لتعود التساؤلات من جديد في الكويت عما بانه إذا كان هناك أي من تلك الأدوية المتضررة، ليصرح الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية في تاريخ 12 يوليو 2018، عبر حسابه الشخصي في وسائل التواصل الاجتماعي (وذلك لأننا في الكويت ليس لدينا حساب خاص للرقابة الدوائية) بأن الوزارة قامت بالتواصل مع جميع الشركات والوكلاء في الكويت لمعرفة إن كان أي من الوكلاء والشركات الموردة أدخلت للكويت دواء فالسارتان المتأثر بوجود شوائب NDMA!

أي تخبط هذا الذي تعيشه إدارة الرقابة الدوائية؟ بدءا من التصريح العشوائي في يوم السبت (7 يوليو 2018) بأن كل الأدوية سليمة وأن الأدوية المتضررة هي صينية (وهذه معلومة غير صحيحة ناتجة عن عدم فهم التقرير الصادر من هيئة الدواء الأوروبية)، ثم بعد أسبوع من ذلك التصريح، تعود الإدارة لتناقض نفسها بأن الوزارة تخاطبت مع الشركات والوكلاء لمعرفة ما إذا كانت هناك أدوية دخلت الى الكويت بها شوائب! لماذا تخاطب الوزارة الشركات والوكلاء؟ أليس من المفترض أن يكون هناك سجل في وزارة الصحة يبين الصادر والوارد من الأدوية؟ ذلك السجل يحتوي على كل التفاصيل المتعلقة بالمصنعية من بلد المنشأ وأرقام التشغيلات وغيرها؟ ثم ألا يوجد أي تواصل بين الرقابة الدوائية في الكويت مع مثيلاتها في الخليج العربي لمعرفة الشركات التي رصدت وبالتالي سحب الأدوية الصادرة منها؟

بلاشك دواء دايوفان ليس من ضمن الأدوية المتأثرة، وذلك لأن الشركة السويسرية نوفارتيس تصنع المادة الخام بنفسها، ولكن ماذا عن الأدوية الأخرى غير دايوفان؟ تلك التي قد تتواجد في المستشفيات الخاصة والصيدليات الخاصة؟ لماذا أعطت الإدارة أهمية للرد على الإشاعة أكثر من توضيح حقيقة الوضع؟

خلجنة

انتـ... خاب!

منصور الضبعان

(1)

من يريد خدمة الوطن والناس لا «ينزل» للانتخابات..

بل يصعد!

(2)

وليعلم الذين «انتخبوا» والذين «انتخبوا» أن إخلاف الوعد من صفات المنافقين، بيد أننا في زمن انبرى فيه من «يعد»، بل ويكتب وعوده على رؤوس الأشهاد.. ثم لايفي بشيء منها!

النفاق أشرف من هذا التصرف بكثير!

(3)

في كل بقعة من هذا العالم التعيس يفني «الشخص» وقته وجهده وماله وجسده في خدمة الوطن والناس ثم يرشح نفسه أو ترشحه الناس.. وقد لا يفوز! إلا العرب..

فمن بين ظهرانيهم يخرج «المغمور» من غيابة «العوز» ويفوز، ثم يختفي ثريا!

(4)

ويسألونك عن المواطن فقل انه يتحمل المسؤولية الأكبر في وصول «الثعالب» إلى المناصب! وقربهم من صناعة القرار!

أيا كان دافعك في الانتخاب.. إن لم تكن «البراغماتية» فرتل قوله تعالى:

(وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

(5)

خير وفاء بالوعد ألا تعد!

الأمر الأوحد الذي يفترض به أن يدفع الناس إلى منحك أصواتهم هو: «جهدك» في الماضي! تطوعك في خدمة المجتمع.. وحسب!

(6)

«القيد القبلي» موجود إلى حد الإحراج، وعليه يجب على الناخب أن يكون «حرا»! وعلى المرشح الذي فاز ـ بدعم القبيلة ـ أن يخجل.. وأن يخجل من «نخوتهم» ابتداء! هذا ليس انتصارا للكفاءة!

(7)

في الانتخابات اللبنانية في السبعينيات رشح الشاعر سعيد عقل نفسه.. ووقف خطيبا في منطقة يكثر فيها شراء الأصوات والذمم..

فشرق وغرب، وسرد التاريخ.. وجهود السابقين الأولين.. لكن أحد الحاضرين قاطعه قائلا:

«يا أستاذ..عرفنا قديش بتفهم..بدنا نعرف قديش بتدفع؟».

في سياق الحياة

هرمون التقلب والتخبط

فاطمة المزيعل

أبشع إحساس قد يمر علينا هو معاشرة أصحاب المصالح الذاتية وأصحاب النفاق الحاد، معتنقي المبدأ الفرنسي الذي يقول: «أنا ومن بعدي الطوفان»، المنسوب إلى مدام دي بومبادور، الذين لا يفكرون إلا بأنفسهم، وكلما حاولت مجاراتهم ومجاملتهم، بقيت أنت المخطئ والسيئ في نظرهم.

ينطبق عليهم المثل الشعبي الذي يقول: «البعير ما يشوف حدبته»، غافلون وقد طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم، وطامتهم الكبرى، أنهم يدعون وبشكل دائم أنهم أشخاص لا يعشقون شيئا في هذه الدنيا سوى «السلام، الإحسان، التقدير، الاحترام»، وكم هم يبغضون «الكذب، الغيبة، النميمة»، وتناسوا أنهم منبعها، ولا يتورعون عن ممارستها، ولم يحاولوا ولو لمرة واحدة فقط، ان يمنعوا انفسهم من النهش في أعراض غيرهم وبالباطل يرمونهم.

يهيمون على وجوههم طوال الوقت، لأنهم بحاجة ماسة جدا لأن يظهروا كرم نفوسهم. فكم نشفق عليهم أحيانا، وعلى ادعاءاتهم تلك، التي يدعونها وهي بعيدة عنهم كبعد الأرض عن آخر نقطة في هذا الكون الهائل، والفاصل أيضا بين الإنسان وذاته.

فئة لا شيء يشفي غليلها وكالشراب يثملها، سوى الضرب على أوتار الآخرين، وكأنهم من هذه الدنيا محصنون.

ينضحون بالأنانية، لذلك لم يستطيعوا تهذيب سلوكياتهم، وتقويم نوازعهم السلبية، وفي المقابل لن تستطع أنت أن تخاطب فيهم روح الخير والإنالة والإفضال والامتنان،

بسبب سوء ما يبطنون في دواخلهم، وبسبب تهالكهم الذي يملأون به فراغهم المضني، فلذلك تجدهم يهدرون أوقاتهم وجهدهم الليل مع النهار فيه.

هذا بخلاف زيادة ارتفاع هرمون التقلب والتخبط لديهم.

وكلما زاد تجاهلك لهم، ساءت أمورهم، وزادت حدة مزاجيتهم، وزاد هوسهم إلى حد الجنون، لأن تجاهلك ينفرهم.

فلا تخجل أبدا منهم، ولا تعطهم تلك الفرصة التي يتمنونها، ولا تتقيد بأي شخص مثلهم، وتمسك بتلك الأحابيل التي تعزز صورتك وشخصيتك أمامهم رغما عنهم لا عنك، وتأكد أن الكثير من الأشخاص في عالمنا، لا هدف لهم غير إثارة غضب فلان، واستفزاز فلان، ولكنهم في الحقيقة هم لم يغضبوا ولم يستفزوا سوى أنفسهم، بسبب قلة ثقتهم، وبسبب ضعفهم وغيرتهم.

وكهؤلاء لا سلاح لهم غير النباح للفت الانتباه والأنظار، وعادة لا يأتي النباح إلا على قدر كبير من الألم.

فهم إما ضحايا، أو خصوم، أو متغطرسون وخائبون، واقترابك منهم، لن يزيدك إلا حزنا وألما، وأسى وأنينا.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الشعب يقاضي الحكومة!

أنا عموما ضد التشهير بأي قضية كانت، والقانون الجزائي يخلو أصلا من إرفاق منطوق حكم أي عقوبة في أي قضية بالتشهير سواء في جرائم المخدرات أو الاغتصاب أو نحوهما مع الأخذ في الاعتبار شدة ضررهما على المجتمع ككل وخطورة المدانين بمثل هذه القضايا، ولكن فيما عرف اليوم باسم الشهادات المزورة اعتقد أنه لا بد من التشهير، خاصة أن المعلومات المتوافرة الآن تتحدث عن شهادات منحت لأشخاص لممارسة الطب والمحاماة والهندسة أيضا، وهي مهن تتعلق مباشرة بالصحة العامة للأفراد أو لمصالحهم الشخصية وحتى حقوقهم القانونية، فكم من شخص لا نعلمه تضرر صحيا من تشخيص طبيب مزور أو تلقى علاجا خاطئا على يد ممرض ذي شهادة مضروبة أو ترافع عنه محام لا يحمل من المحاماة سوى شهادة مزيفة، هنا صحة مرضى وضعت على المحك وحقوق بشر ضاعت، والمسؤول عنها ليس الطبيب أو المحامي أو المهندس من أصحاب الشهادات المضروبة بل الحكومة نفسها، وأعقد أن إعلان الأسماء هنا والتشهير بأصحاب تلك الشهادات أمر لازم حتى يعرف الناس مَن عالجهم ومن خدعهم باسم القانون ومن سرق ترقيتهم بفضل شهادة مزيفة.

□ □ □

كل المتضررين يجب أن يعلموا أسماء أولئك المزورين، والواجب على كل متضرر إن كان قد ناله ضرر من أي من أصحاب الشهادات المضروبة أن يعود برفع قضية ضد الحكومة التي سمحت بفضل إجراءاتها التي تم اختراقها لأن يصبح أولئك أطباء يعالجون ويشخصون ويصفون الأدوية.

□ □ □

التشهير بأسماء هؤلاء واجب على الحكومة، وإن كان قانون الجزاء لا يحوي فقرة التشهير بأصحاب الشهادات المزورة، فأعتقد انه من الواجب على أعضاء مجلس الأمة تبني تعديل قانون العقوبات في هذا الشأن، خاصة أن الأمر يتعلق بصحة الناس ومصالحهم وحقوقهم المالية، فهل تعلمون كم من شخص ذهبت صحته أو حياته ثمنا لصاحب شهادة مزورة، وكم من صاحب حق خسر حقه لأن من ترافع عنه ليس بمحام حقيقي.

□ □ □

الأطباء والممرضون تحديدا دون غيرهم، ممن مارسوا الطب لسنوات بشهادات مزورة يجب إعلان أسمائهم، بل أعتقد أن وزارة الصحة مجبرة أخلاقيا، بل والقانون، أن تعلن الأسماء إن كان ممن بين أصحاب الشهادات المزورة من عمل لديها أو منحته ترخيص مزاولة مهنة الطب أو الصيدلة أو التمريض للعمل في القطاع الخاص.

□ □ □

نعم، وزارة الصحة على عاتقها مسؤولية أخلاقية بهذا الخصوص ويجب أن تتعامل مع القضية بكل شفافية، على الأقل أن تخرج وعبر أي من مسؤوليها وتعلن صراحة على الأقل عن أعداد المنتسبين إليها ممن مارسوا تلك المهن الإنسانية سواء أكانوا 10 أو 20 أو 30، وان تعلن وبكل شفافية مطلقة عن أماكن عملهم والتخصصات التي عملوا بها وهل من بينهم من أجرى أي نوع من أنواع العمليات.

□ □ □

لأنه من حق كل شخص تضرر أو خسر صحته وربما خسر حياته أن يقوم أو يقوم الورثة بمقاضاة الحكومة وتحديدا «التعليم العالي» الباب الذي دخلت منه تلك الشهادات.

□ □ □

أعتقد أن المنطق وإذا ما أخذت قضية الشهادات هذا المنحى الذي أتحدث عنه فسيكون بابا واسعا لعشرات وربما مئات القضايا التي سترفع من متضررين وهذا لن يحدث ما لم تتعامل الحكومة بكل شفافية مع هذه القضية البالغة الحساسية.